دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى

د. حسن بن علي صديق كنسارة

أستاذ أصول التربية المساعد – جامعة أم القرى

الملخص:

تهدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات مكونة من أربعة محاور، جاءت على (44) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى، والبالغ عددهم (8542) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (1000) طالباً وطالبة يمثلون ما نسبته (11,7%) من المجتمع الأصلي.

وتوصل الباحث إلى أن الدراسة تتمتع بمصداقية عالية حيث بلغت معامل ألفا كرونباخ للدراسة ككل تجاوز 0.910 وهي قيمة ثبات عالية تؤكد ثبات الأداة وصلاحيتها لأغراض الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: –أن لوسائل التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة أم القرى بمتوسط حسابي (3.634)، وأن أكثر قيم المواطنة الصالحة تأثرا بوسائل التواصل الاجتماعي هي قيم الانتماء الوطني والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.916) ودلالة لفظية (كبيرة) وأن أقل قيم المواطنة الصالح تأثراً بوسائل التواصل الاجتماعي هي القيم القانونية والتي حصلت على أقل متوسط

حسابي (3.098)، ودلالة لفظية متوسطة، وأن أعلى وسائل التواصل الاجتماعي مساهمة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة هو الوتساب والذي حصل على أعلى متوسط حسابي (4.4394) وبدرجة " كبيرة جدا", وأقل وسيلة من وسائل التواصل مساهمة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى هو الفيس بوك والذي حصل على أقل متوسط حسابي (2.2879) وبدرجة منخفضة، وأهم ما أوصت به الدراسة: إتاحة النشر الالكتروني لكافة الفعاليات الوطنية بكل وسائل التواصل الاجتماعي ونشر أخبارها باستمرار، ووضع مبادئ توجيهية وخطة عمل مشتركة لتكامل الجهود وتوحيدها على مستوى النشر الالكتروني لقيم المواطنة وتعزيزيها، وتعزيز قيم المواطنة الرقمية في برامج رؤية 2030 التي تعتبر أرضاً خصبة لتحقيقها.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، تعزيز، قيم المواطنة.

المقدمة:

يتسم العصر الحالي بطفرة علمية وقفزات تكنولوجية هائلة في عالم انتقال المعلومات والاتصالات الإلكترونية التي نتج عنها عولمة أثرت على هوية المجتمعات، حيث ساهمت ثورة الاتصالات والتكنولوجيا في ظهور عالم افتراضي، نشأ عنه ظهور وسائل وآليات سهلت على الناس في جميع أنحاء العالم انتشار ظاهرة المدونات الشخصية، ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي، يمكن من خلالها التعبير عن آرائهم. حيث أدت تلك الثورة التقنية إلى تغير حياة الإنسان بصورة كبيرة تحول من خلالها العالم لقرية صغيرة سهلة التواصل فيها بين الأفراد، ولاسيما ظهور منصات تستخدم في شبكات التواصل الاجتماعي (مسلم، 2019، 121).

حيث أثارت هذه التطورات تساؤلات حول بعض الافتراضات الراسخة فيما يتعلق بدور المواطنين الصالحين حيث إن وسائل التواصل الاجتماعي أدت الى تغيير مفاهيم المواطنة الصالحة وكيفية المشاركة فيها والطرق التي يستجيب بها النظام السياسي لهذه المفاهيم والتغيرات في المجتمع (Treviño& Carrasco,2021,2).

على الجانب الأخر للمواطنة دور جوهري في بناء المواطن الصالح والعمل على تهيئته للتفاعل بإيجابية مع المجتمع، على سبيل المثال لابد أن يشعر الطالب بانتمائه للمجتمع الذي يحيا فيه ومعرفة حقوقه وواجباته، وكذلك لابد من وجود مشاركة فعالة من خلال تقبل الآخر والمحافظة على المواطنين الآخرين في المجتمع بما يضمن للجميع العيش في سلامة وأمان وكرامة إنسانية. وفي هذا الصدد يمكننا أن نستنتج أن المواطنة تشمل جوانب وجدانية تحس المواطن بالالتزام تجاه المجتمع. فالمواطنة هي الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها، حيث ترتبط بها جغرافيًا وتاريخيًا وثقافيًا (عطية، 2019، 340).

كما أن المجتمعات تعتمد على القوى البشرية وفقًا لاختلاف طبيعتها ومتغيراتها، حيث يعد المواطن هو المسئول الأول من خلال سلوكياته وأفعاله وانتمائه وارتباطه بوطنه عن صلاح المجتمع، ونتيجة لذلك كان لزامًا على المجتمعات أن توجه اهتمامها إلى التوعية بالمواطنة والعمل على تنميتها باعتبارها سبيل مواجهة التحديات الداخلية والمخاطر الخارجية، وهذه المواطنة تتطلب تقديم دعم المجتمعات لبعض الجهات التي تقوم بتوعية المواطنين بماهية المواطنة داخل الدول والتعرف على أهميتها بالنسبة لهم وللمجتمع، سواء بالطرق المباشرة أو الطرق غير المباشرة، فالتربية على قيم المواطنة من السبل التي يتم الاعتماد عليها لبناء مجتمع حضاري وسلمي يقوم على الاحترام والتعاون والتسامح. (علي، 2021، 182).

فاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أخذ منحنى جديداً يتجه للتأثير على البناء الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية، ونتيجة لذلك ظهر مصطلح جديد للمواطنة يتميز بأشكال وصور جديدة، حيث بدأت واجبات وحقوق المواطن تتسم بما يتوافق مع مطالب العصر الرقمي الذي يعيشه، فقد أصبح للتقدم التكنولوجي والاتصالات دور كبير في قضايا الهوية الثقافية والمواطنة (المجد، 2018، 701).

وتتسم وسائل التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص والمميزات كالاندماج والمشاركة والانفتاح، حيث تثير عدداً من المفاهيم والقضايا التي تؤثر في قيم المواطنة لدى الأفراد، فضلًا عن التحديات التي تفرضها وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمعات حتى ترفع مستوى الوعي بمفهوم المواطنة لدى أفرادها. حيث تسعى الحكومات إلى ترسيخ مبادئ وقيم إيجابية لدى مواطنيها والتي أسسها المواطنة ودور المواطن تجاه وطنه، مع العمل على تقليل سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي. وفي هذا الصدد يمكن أن نستعين بإحصائية حديثة صادرة عن شركة جوجل، أوضحت هذه الإحصائية حصول المملكة العربية السعودية على المركز الأول عالميًا في عدد المغردين في تويتر مقارنة بعدد السكان، وأظهرت نتائج الإحصائية أنه بلغ عدد المواطنين الذين يمتلكون حساب في تويتر ما يزيد عن 13 مليون، بنسبة 500 ألف تغريده يوميًا. كذلك احتلت مدينة الرياض المركز العاشر في قائمة المدن الأكثر تغريدًا عالميًا (الحمادي، 2016، 68).

لقد أظهر انتشار وسائل التواصل الذي كان ينظر اليه في السابق على انه أداة لتعزيز مشاركة المواطنين انه سلاح ذو حدين فمن جهة انها سهلت ربط الحركة السياسية والاجتماعية وتنظيمها فهي من ناحية أخرى قد سهلت التلاعب بالرسائل والمعلومات المضللة والتي أصبحت تهديدا حقيقا من حيث تحيز الرأي العام وتأثرهم

بالموضوعات والمعلومات المضللة حول بعض المعلومات الخاضعة للنقاش في هذه الوسائل (Treviño&Carrasco,2021,2).

وتعد المملكة العربية السعودية من الدول التي لها دور كبير في الاهتمام بغرس قيم المواطنة، فقد حرصت سياستها التعليمية على الاهتمام بإعداد مواطن صالح وفقًا لتعاليم الدين الإسلامي وقيم المملكة العربية السعودية، من خلال تنمية الشعور بالهوية والانتماء وإدراج مادة التربية الوطنية في السياسة التعليمية. وكذلك لا يمكن الاستهانة بدور الإرشاد النفسي في تنمية قيم المواطنة لدى المواطنين، فضلًا عن دور الأسرة في غرس المواطنة الصالحة وحب الوطن والانتماء.

ونظراً لما لوسائل التواصل الاجتماعي من أهمية في اعتماد المواطنين عليها في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة، حيث تعد وسائل التواصل الاجتماعي أساساً للمشاركة والمساءلة وتحمل المسؤولية، ومن أجل المحافظة على الهوية الوطنية وانتماءات المواطن الدينية وحماية الخصوصية الثقافية من الأفكار الهدامة والتحريض على عدم المشاركة في الأنشطة التي تخدم المصلحة العامة للمجتمع.

ومن هذا المنطلق يمكن القول إن وسائل التواصل الاجتماعي توفر أدوات للتعبير عن آراء ومشاركة الآخرين في الاحداث التي تمس أمن وسلامة المجتمع الذي ينتمي له الفرد. (حدادي، 2017، 290)، ولهذا كان هدف البحث دراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الصالحة.

مشكلة الدراسة:

مع التقدم السريع في مجال الاتصال والتكنولوجيا وكثرة الاعتماد على وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي في شتى نشاطات المواطنين، ظهر نقص في معارف

الناشئين والشباب فيما يتعلق بمسئوليات المواطنة، كما أدت تدني البرامج الدراسية المهتمة بتعليم الحقوق والواجبات والمسئوليات المدنية في المجتمع إلى انعدام معرفة الطلاب والشباب بقيم المواطنة الصالحة (سامي ، 2014، 560).

ولذا تعد القيم من أهم مقومات المواطنة في الدول الرشيدة، وسمة المجتمعات المتطورة، بالإضافة إلى أنها مصدر للسلوك الحضاري، كما تعتبر المحرك الرئيسي للوصول إلى ترجمة المواطنة على الواقع. فممارسة المواطنين قيم المواطنة داخل المجتمع يتوقف على مدى تطور المجتمع واستقراره، فالمواطنة تعد مصدراً للسلوك الحضاري للشباب، لذلك من الضروري تحديد الحقوق والواجبات التي يجب أن يهتم بها المواطن والمجتمع على السواء بما يساهم في أمن واستقرار الوطن.

تساؤلات الدراسة:

وجاءت الدراسة لتجيب على السؤال الرئيس: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة؟ وتفرع منه التساؤلات التالية:

- ما الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى؟
- ما أبرز وسائل التواصل الاجتماعي المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في تناولها العلاقة بين دور وسائل التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة الصالحة، **وتأتي** أهمية هذه الدراسة نتيجة التحديات الداخلية والخارجية التي تتعرض لها قيم المواطنة، والتي تسعى لاستبدال تلك القيم بقيم أخرى، والآثار السلبية التي تضعف من مقدرات الوطن وأمنه واقتصاده. كذلك تتضح أهمية تلك الدراسة من أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، **و**تتناول مفهوم المواطنة لدى المواطنين، ولاسيما في المملكة العربية السعودية.

كما **تكمن** أهمية الدراسة بمدى وعي المواطنين في المجتمع بالمملكة العربية السعودية بحقوق وواجبات المواطنة، والتعرف على الآليات التي تعزز قيم المواطنة **امام** التحديات العالمية. **ولا شك أن** تنمية قيم المواطنة الصالحة داخل المجتمع يشكل أهمية كبيرة في تشكيل هوية المجتمع وتعزيز قيم التعاون والمشاركة والأمن الاجتماعي. ونتيجة لحرص المجتمع بالمملكة على عدم غياب قيم المواطنة الإيجابية وفقدان الهوية وحدوث انفلات قيمي وأخلاقي، أولى المسئولون وبخاصة المؤسسات التعليمية أهمية كبيرة بالمواطنة من خلال تضمين القيم الوطنية وترسيخها في سلوكيات الطلبة من خلال المناهج التعليمية والأنشطة المختلفة. كما تتجلى أهمية الدراسة في عدة نقاط، هي:

1. تعزيز قيم المواطنة لدى المواطن السعودي، والمقيم على أراضيها.
2. نشر الوعي نحو قيم المواطنة وإقامة البرامج والملتقيات حول هذه القيم.
3. المساهمة في تنمية قيم المواطنة بما يساعد في تكوين فرد صالح قادر على تحمل المسئولية، متمسك بهويته الدينية والثقافية والاجتماعية.

4. لفت نظر المجتمع **بأهمية** إدراك المواطنين لحقوقهم وواجباتهم مما ينتج عنه نفع للأسرة والمجتمع

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى؟
2. التعرف على أبرز وسائل التواصل الاجتماعي التي تحقق دور في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة كلية التربية بجامعة ام القرى.

الحد الزماني: يتم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2021|2022م.

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة ام القرى.

الدراسات السابقة:

<u>دراسة العتيبي (2008):</u>

الهدف من هذه الدراسة معرفة تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، حيث ترى هذه الدراسة أن نسبة مستخدمي "الفيس بوك" بين طلاب الجامعات السعودية تصل إلى 77%، وأن دافع الأهل والأصدقاء في التعرف عليه هو تمضية الوقت، حيث تصدر ذلك العامل المرتبة الأولى لاستخدامه، وبناء على العينة التي طُبقت عليها الدراسة، ثبت أن "الفيس بوك" استطاع أن يحقق ما لم تحققه الوسائل

الإعلامية الأخرى. وتوصلت الدراسة إلى أن للفيس بوك تأثيراً أقوى على الشخصية من تأثير الوسائل الإعلامية الأخرى.

دراسة مركز شؤون المرأة (2011)

دراسة بعنوان "الشباب وشبكات التواصل الاجتماعي" ناقشت هذه الدراسة أهم القضايا المجتمعية والسياسية التي تهم الأفراد في المجتمع الفلسطيني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة. وتوصلت الدراسة ومن خلال الاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة قدرها (1500) من مختلف الفئات إلى نتائج أهمها:

– أهم أدوات التواصل في الشبكات الاجتماعية هي البريد الإلكتروني، موقع فيس بوك ومحركات البحث.

– استخدام أغلب من طبقت عليهم عينة الدراسة لشبكات التواصل منذ أكثر من عامين.

دراسة الجمال (2013)

اهتمت هذه الدراسة بمدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي والأخلاقي معتمدة على متغيرات (الجنس، السن، مستوى التعليم، الوظيفة)، وتم تمثيل مجتمع الدراسة في فئة الشباب السعودي، بعينة قدرها (600) مفردة، وأظهرت هذه الدراسة وجود آثار سلبية على السلوك الاجتماعي والأخلاقي، فضلًا عن قيم غير مرسخة نتيجة التعرض المكثف للإعلام الإلكتروني.

دراسة إسماعيل (2015)

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وتنمية قيم المواطنة والانتماء لدى طلبة التعليم الجامعي بجمهورية مصر العربية. استعان الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، **وتم تطبيق أداة الدراسة** على عينة قدرها 900 طالب **من** كليات مختلفة، وكانت النتائج التي تم التوصل إليها:

- ضعف نسبة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.
- لم يتم توظيف نسبة استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة بالشكل المرغوب على الرغم من ارتفاع تلك النسبة.
- عدم حرص المؤسسات الحكومية وخاصة الجامعات بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة، حيث كان توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز قيم المواطنة ضعيفاً جدًا.

دراسة الشهري (2016):

أثبتت هذه الدراسة تأثير العولمة على قيم المواطنة في المجتمع السعودي، حيث ناقشت تلك الدراسة تقليص التزام الدولة بتقديم كافة أوجه الرعاية للمواطنين، كما تناولت اختلال التوازن بين المصلحة العامة والخاصة. وتوصلت إلى عدد من الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز قيم المواطنة وتوفير الأمن والاستقرار للمواطنين في الداخل والخارج، فضلًا عن تفعيل ثقافة مشاركة المواطن في بناء الوطن

دراسة جبر (2017)

تناولت هذه الدراسة دور برامج التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء والمشاركة والحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود، حيث اهتمت بكيفية تعزيز شعورهن بالفخر لانتمائهن لوطنهن، ومساهمتهن في زيادة الوعي المجتمعي. وتوصلت الدراسة إلى إتاحة فرص للطالبات السعوديات بالعمل التطوعي وإسهامهن في تسهيل الاطلاع على المعلومات، كما حددت الأثار الإيجابية المترتبة على استخدام تلك البرامج في تعزيز قيم المواطنة وسرعة التواصل بين الأفراد توفيرًا للوقت والجهد.

دراسة الخليف (2018):

هدفت هذه الدراسة إلى دور العادات والتقاليد السائدة لدى المجتمع الريفي والحضري في المملكة العربية السعودية، فهي تساهم في بناء قيم المواطنة، وأوضحت هذه الدراسة دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني، والتثقيف الإعلامي من خلال أساليب تعزيز قيم المواطنة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، هي ضرورة الالتزام بغرس القيم الإنسانية وتنميتها، بالإضافة إلى العمل على امتلاك المعارف والمعلومات عن أنظمة الوطن ولوائحه وتنمية القدرة على مناقشة الفكر والآراء بشكل علمي.

دراسة (Alharbi & Alturki,2018)

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز معنى المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي واداة الاستبيان وتكون مجتمع

الدراسة من جميع طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وطبقت الدراسة على 100 طالبة وقد توصلت الدراسة الى ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز معنى المواطنة الرقمية.

دراسة (LAYACHI,2019)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة ونشر أسس ثقافة الوسطية للحفاظ على الامن العام، من خلال الوصول الى نتائج تفيد في إيجاد السبل والوسائل لتحقيق الامن والاستقرار للمسلمين، واستخدم الباحث فيها المنهج التاريخي وأيضا السنة النبوية لتوضيح مبادئ العقيدة والثقافة الإسلامية.

دراسة (Hawamdeh et al ,2021):

والتي هدفت الى تحليل مقارن لمستوى وعي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بممارسات المواطنة الرقمية في بيئة التعلم عن بعد: دراسة حالة لجامعة القدس المفتوحة بفلسطين وجامعة كيرينيا في جمهورية شمال فبرص التركية، باستخدام المقابلات والتحليل الوصفي وقد توصلت الدراسة الى ان الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في كلا الجامعتين كانوا على دراية بمفهوم المواطنة الرقمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات التي تم تناولها حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وجود تنوع وتباين في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة، فمنها من يرى دورها في إكساب مهارات اجتماعية وتربوية ومنها من يرى تأثيرها السلبي على شخصية المواطن ودورها في هدم الهوية والانتماء

للوطن والمحافظة عليه. ومن الجدير بالذكر أنه تم الاستفادة من الدراسات التي تم عرضها في بلورة مشكلة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم القيم:

عرفها أبو العنين، (أبو العنين، 1988، 34) بأنها "معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة، وتتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة، ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية، ويقيم منها موازين يبرر بها أفعاله، ويتخذها هاديًا ومرشدًا".

مفهوم المواطنة:

المواطنة مصطلح متعدد المعاني ومفهوم متعدد الابعاد وذلك لأنها لا تحمل معنى واحدا موحدا، وانما يختلف معناها بسبب الخصائص السياقية للمجتمعات ولا سيما أنظمة القيم الخاصة بها (Treviño& Carrasco,2021,2).

وهنا يستعرض الباحث اهم التعاريف التي تتناسب المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة وذلك على النحو التالي:

تعرف بانها: احترام وانفاذ القوانين والقواعد من قبل الفرد وإدراك واجباته تجاه المجتمع بشكل عام(AL Dawairi,2019,178).

عرفت المواطنة بأنها: "الصفة التي تحدد حقوق المواطن وواجباته تجاه وطنه وفقًا لميزان العدالة الاجتماعية والمساواة أمام القانون، فهي تعتمد على الولاء والانتماء للوطن والعمل على خدمته في السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الآخرين عن

طريق العمل المؤسساتي والفردي والرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتوحد من أجلها الجهود، وترسم الخطط وتوضع الموازنات" (حدادي، 2017، 292).

كما عرفت بأنها "نظام متكامل مبني على حقوق الفرد وواجباته التي تقوم عليها العلاقة بين هذا الفرد ومجتمعه الذي يعيش فيه" (حدادي، 2017، 293).

مفهوم المواطنة الرقمية:

تعد من المفاهيم الجديدة التي تتعلق بتعزيز المواطنة لدى المواطنين، حيث أضحى لكل فرد من أفراد المجتمع مجال اللعب أو العمل في العالم الرقمي، فالتواصل مع مجهولين رقميين يشكل خطراً على المواطنين والمجتمع.

وتعرف المواطنة الرقمية بأنها "شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو أسلوب الحياة وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات (أحمد، 2021، 265).

وتعرفها (Al-Rawi,2018,505) بأنها تعني استخدام الفرد للتقنية الرقمية على أساس منتظم وفعال لدعم التعلم والمشاركة في مجتمع متصل وتعكس الاستخدام المسؤول والأخلاقي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل الافراد في الوطن كمجتمع.

كما **تعرف المواطنة** بأنها "إعداد النشء وتعليمه كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والأمنة التي تجلب له المنفعة، ومن خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل

لأغراض التواصل الاجتماعي سواء في المنزل أو في المؤسسة التعليمية والتربوية (المسلماني، 2014، 132).

مفهوم المواطنة الصالحة:

يعرفها (Villalobos et al,2021,20): بانها مصطلح شاملا يشمل الجوانب الأخلاقية والسياسية والاجتماعية والتعليمية ومناقشات حول من هو المؤهل كمواطن وكيف يجب أن يتصرف.

مفهوم قيم المواطنة:

يعرف **مفهوم قيم المواطنة** بأنه "صفة الفرد الذي يتمتع بالحقوق، ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه إلى مجتمع معين في مكان محدد، وهي شعور الفرد بحبه لمجتمعه، ووطنه، واعتزازه بالانتماء إليها، بالإضافة إلى استعداده للتضحية من أجله، وإقباله على المشاركة في نشاطات وإجراءات تستهدف المصلحة العامة طواعية" (الحميدي، 2012، 98)

ومن تعاريف قيم المواطنة كذلك **تعرف على** أنها: "مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه والوعي بالأمور السياسية والبيئية والصحية والاقتصادية وحقوق الإنسان والانفتاح على الثقافات الأخرى، مع الرجوع للقانون في الاحتكام، والإيمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الآخرين واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسئولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه (الرنتيسي، 2011، 315).

كما تعرف على أنها "مجموعة معايير وأحكام منبثقة من الشريعة الإسلامية تعمل كموجهات للسلوك وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض التي يسكنها، وما ينشأ عن ذلك التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي

الحياة وترجمة ذلك إلى سلوكيات وصولًا إلى تكوين الإنسان الصالح وإقامة المجتمع المسلم (العزام، 2012، 487).

التعريف الإجرائي لقيم المواطنة:

قيم المواطنة: تعرف بأنها "مجموعة القواعد والمعايير الاجتماعية المرغوبة التي يكتسبها الفرد، حيث تعمل على تنمية شخصيته وتنظيم حياته وتوجيه سلوكه، كما تضمن تفاعله الإيجابي مع الآخرين، فهذه المعايير تشكل إطار مرجعي تحكم تصرفاته وتحدد ميوله ورغباته واهتماماته، بالإضافة إلى أنها تقوده لأداء دوره بطريقة فعالة وحيوية في المجتمع" (منصر، 2018، 210)

شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف على أنها " مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب web2 تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه مشترك، انتماء يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على ملفات شخصيات ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الموقع أو أصدقاء عرفتهم من خلال السياقات الافتراضية.

العلاقة بين الثقافة وقيم المواطنة والهوية:

تعد الثقافة هي البعد البارز في قيم المواطنة، حيث أكدت تقارير الاتحاد الأوروبي على مجموعة من العناصر والمؤشرات الثقافية في علاقة مواطني الاتحاد تشكل مفهوم الثقافة في أوروبا، وهي (الرموز الثقافية – الأحداث الفنية – التراث الثقافي – الحياة اليومية). وفي عام 2000م، تم تطوير برامج المواطنة والثقافة متخذة شعار

"يجب أن ينظر الاتحاد الأوروبي بشكل ملموس في حياة المواطن اليومية". فالمواطنة ضرورة وطنية تنمي إحساس الفرد بالانتماء والهوية، كما أنها ضرورة ثقافية تنمي معارف وقدرات وقيم اجتماعية ومعرفة الحقوق والواجبات، فضلًا عن أنها ضرورة دولية لإعداد المواطن وفقًا للظروف والمتغيرات الدولية (عبد الوهاب، 2019، 301).

وتمثل المواطنة والهوية وجهان لعملة واحدة، فترسيخ الهوية لدى المواطنين ينتج عنه ارتفاع مستويات قيم المواطنة، لأن الهوية مجموعة من السمات الثقافية التي تتصف بها جماعة من الناس في فترة زمنية محددة يتولد عنها إحساس بالانتماء والارتباط بشعب معين، والتعبير عن مشاعر الاعتزاز والافتخار بهذا الشعب، وتعرف الهوية أيضًا بأنها مجموعة القيم والمبادئ التي تنمي لدى الفرد شعور بوجود شخصية متماسكة ومتميزة، وكيان مستقل لابد من حمايته والحفاظ عليه. وتأتي القيم لتوطد العلاقة بين المواطنة والهوية، فهي القاسم المشترك وإحدى المرتكزات الأساسية لتعزيز المواطنة، حيث تعد مرجع أساسي لضبط السلوكيات وما يصدر عن الفرد من مشاعر وأحاسيس وطموحات واهتمامات، ولهذا فإن تعزيز الهوية ينتج من ترسيخ قيم المواطنة الإيجابية والفعالة التي تقوم على قيم ومبادئ الإنسان السوي نحو وطنه ومجتمعه (عبدالوهاب، 2019، 305).

قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب:

استمر الجدل حول المواطنة الصالحة لعدة قرون ابتداء من ارسطو الى اليكسيس دي ووالتر باجيهوت وكيف أن المواطنة الصالحة كانت بنفس القدر من الأهمية للفلاسفة والعلماء في الشرق والغرب ومع ذلك لا يوجد حتى الآن نموذج معترف به

بشكل عام وغير متنازع عليه للمواطنة الصالحة (Kuang & Kennedy,2014,33).

ويشير كل من (Villalobos et al,2021,14) الى ان مفهوم المواطنة الصالحة جزءاً من نقاش طويل الأمد في مختلف المجالات الاكاديمية مثل العلوم السياسية والتعليم وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا والتاريخ حيث تتضمن المواطنة الصالحة مكونات مختلفة مثل القيم والمعايير والمثل الأخلاقية والسلوكيات وتوقعات المشاركة، وترتبط فكرة المواطنة الصالحة بقضايا معاصرة متنوعة مثل أنماط المشاركة السياسية والمساواة في الحقوق ودور التكنولوجيا في العصر الرقمي.

وتعد قيم المواطنة من السبل الهامة في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، حيث تتمثل المواطنة في مجموعة من القيم مثل حب الوطن – الانتماء والولاء – الحرية – الالتزام – المشاركة الجماعية، كما أن تفعيل قيم المواطنة يعمل على ترتيب حقوق وواجبات كل من المواطن والدولة، فالتقدم الحقيقي في الوطن في ضوء تحديات العصر الحديث لا يمكن إن تصنعه إلا عقول تعتمد على قيم المواطنة كركيزة أساسية لديهم للمشاركة الإيجابية والفعالة.

والهدف من قيم المواطنة تعزيز وتعميق الشعور بالواجب تجاه المجتمع وغرس الشعور بالانتماء للوطن واحترام النظم، وتقوم قيم المواطنة على تنمية المساهمة في الحفاظ على استقرار المجتمع، تنمية مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الشباب. فضلًا عن تنمية الديمقراطية والمعارف المدنية، وتشجيع الشباب على أداء أدوار إيجابية بالمجتمع (سامي، 2014، 572).

أهم قيم المواطنة:

قيم المواطنة هي ممارسة سلوكيات واجبة على كافة أطياف المجتمع، ومن أهمها:

1- **المساواة:** الهدف منها عدم التفرقة بين الناس في المعاملات أو التمييز بينهم على أساس اللون أو العرق أو الجنس، وتتفرع هذه القيمة إلى مساواة أمام القانون ومساواة في المرافق العامة والمنافع الاجتماعية فضلًا عن المساواة في تولي الوظائف العامة.

2- **الالتزام:** تعني أن يلتزم جميع أطراف المواطنة متمثلين في (المواطن – المجتمع – الدولة) التزام ذاتي أو نظامي، الهدف منه القيام بالأعمال والمهام والمسئوليات الملقاة على عاتق كل طرف، وفقًا لموقعه ودوره في المجتمع. حتى يمكن تحقيق أهداف الجميع تحت مظلة مصلحة الوطن، حيث تتمثل قيمه الالتزام في التمسك بالمعايير والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع بصورة فعالة وتحقيقًا للمصلحة العامة.

3- **العدل:** العمل على الموازنة والإنصاف بين المواطنين، من خلال توصيل كل حق إلى مستحقه، ويرتبط العدل بقيمة المساواة، حيث يمكن الوصول للمساواة بتحقيق العدل، حتى يكون الجميع سواسية أمام القانون.

4- **التوازن:** هي القيمة المسئولة عن تحقيق المصلحة الخاصة في ضوء المصلحة العامة، ومن خلاله يتحقق ضبط وتوازن بين الحرية والمسئولية أو الحرية والأمن، أو بين الحقوق والواجبات لكل أطراف المواطنة، أو بين الجانب الاقتصادي والسياسي وبقية المجالات الأخرى.

5- **الولاء والانتماء:** تعبر عن الترابط المعنوي بين الفرد ودوائره المجتمعية، فهي أساس حاجة الفرد لتأكيد ذاته ضمن كيان أكبر يمنح الأمن والحماية، حيث يعتبر الولاء علاقة بين طرفين لا تجمعهم صلة دم أو لغة أو دين. فتتغير العلاقة بتغير

أحد الطرفين، أو الظروف المكانية والزمانية. بينما يعد الانتماء علاقة فطرية غير اختيارية تتمثل في انتماء الفرد لأسرته أو قبيلته أو وطنه، كما تعتبر علاقة دائمة حتى الممات (الأحمدي، 2019، 320).

6- التسامح: هي قيمة تتمثل في الاعتراف بثقافة الأخر وتفاهم جماعي متبادل بين مختلف الفئات والشعوب، وهناك أنماط عديدة للتسامح منها: (التسامح مع الذات – التسامح مع الآخر) كذلك يساعد التسامح في رؤية الفرد للجوانب الإيجابية في سلوك الآخر أكثر من التركيز على الأمور السلبية.

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وتعزيز قيم المواطنة:

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً محورياً في تعزيز البناء الفكري لدى المواطنين ورفع درجة الوعي لديهم، حيث تقوم بنقل واقعهم وطموحاتهم بشكل مباشر، كما تشمل رصيد فكري يساهم في بناء سلوك المواطنة من خلال رصد توقعات الشباب واتجاهاتهم. ويأتي تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيلها هوية الشباب الوطنية بأبعاد ترويجية، فكرية ثقافية، تشريعية، تعليمية والعمل على ترسيخ مستويات عالية من الثقة في كفاءة الشباب وبناء قدراته.

وتعد المواطنة بهذا الشكل إطاراً يمكن من خلاله استنباط توجهات الشباب ومواطن القلق لديهم، فهي محطات تعمل على تحقيق غايات الوطن وتنمية موارده وتوجيهها نحو تحقيق منافعه والترويج لها. التي يمكن أن تعمل مؤسسات الدولة على بناء مناخات إعلامية توعوية وتثقيفية تدعم الشباب، مثل تعزيز جودة التعليم، ترقية أساليب التثقيف والمرونة في التشريعات الداعمة لعمل الشباب (العويسي، 2016، 360).

حيث بدأ التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي كما يرى "ماكلوهان" في التنظيم الاجتماعي والحواس الإنسانية، فالتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات وتؤثر في سلوكه وطريقة تفكيره. وللوقوف على كيفية مساهمة الشبكات الاجتماعية في بناء الهوية وقيم المواطنة، فتدعيم قيم ومبادئ الهوية الوطنية العربية يبدأ من التنشئة والثقافة السياسية قبل تشكيل الوعي لدى الأفراد. ومن تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء هي:

- ترسيخ القيم والعادات الإيجابية المساهمة في تقدم المجتمع العربي.
- تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات الصحيحة عن تاريخهم وحضاراتهم وانتمائهم العربي.
- تأكيد أهمية قيم (الولاء – الانتماء – الوطنية) واحترام الآخر.
- احترام التعددية الفكرية والاجتماعية باعتبارها عامل قوة يضمن وحدة وتماسك المجتمع العربي.
- تنمية الإحساس بالمسئولية نحو الذات لدى الشباب.
- تنمية الإحساس بأهمية المشاركة الاجتماعية.
- تفعيل قيم الهوية كالانتماء الحضاري والثقافة العربية التاريخية بقوة المجتمع وتطوره واستقراره.
- تكوين شخصية وطنية ودعوة للتمسك بالانتماء للهوية الوطنية والعربية.

كما تتيح وسائل التواصل الاجتماعي مساحات متنوعة متعددة تشجع الناس من خلالها على نشر بعض القصص عن حياتهم، حيث أصبح الشائع تبادل الفرد لتفاصيل حياته وإتاحتها مساحة تعبيرية مناسبة لتوجهات الإنسان ورغباته وتطلعاته ومعاناته. وتعد منافسة لوسائل الإعلام التقليدية، فهي الآن مصدر من مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات إلا أن منها ما هو إيجابي يساهم في تعزيز قيم

المواطنة وتشكيل الرأي العام والعمل على تعزيز الروح الوطنية والولاء عند مستخدمها، وبعضها سلبي يعمل على التشكيك في قيم المواطنة وإثارة القلاقل والظنون في نفس المواطن.

وتؤثر هذه الوسائل في مكتسبات الفرد المعرفية والسلوكية والوجدانية، حتى إذا كانت بتأثير تراكمي وغير مباشر، ولهذا وجب استثمار ذلك في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المواطنين. وترجع أهمية وسائل التواصل الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة أنها تؤثر في التفاعلية والآنية ووفرة المعلومات وحداثتها، فضلًا عن سهولة استخدامها ويسر تناولها ومتابعتها وإتاحة مساحات واسعة للتعارف وتبادل المعلومات. وعلى الجانب الآخر قد يساء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تهدم وتضر المصلحة العامة والخاصة، فهو يضعف الأمان خاصة في المنشورات التي تتاح للجميع، مما يتيح لذوي الأهداف السيئة نشر ما هو ملوث من الأفكار التي تضر بالمصلحة الوطنية وقيم المواطنة، والتي تولد العنف الفكري والتطرف والإخلال بالنظام العام، علاوة على ذلك نشر المواقف السلبية تجاه المجتمع وانتهاك حرماته، وتدمير مقدراته ومكتسباته، وقد يحصل كثيراً ما يخالف الذوق العام من الشباب والفتيات وبث ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما يشوه الصورة العامة للمجتمع المحافظ، ويظن بأن هذه هي السلوكيات الخاطئة من مسلمات ذلك المجتمع، فالمواطنة الحقيقية تقوم على أساس الولاء والانتماء للوطن وأنظمته المجتمعية السليمة، وعلى قيم التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع، والعمل على تعزيز هذه القيم بكل الوسائل المتاحة والمشروعة، وأن يعتبر المواطن نفسه لبنة من لبنات الصف الواحد الذي يحمي ويحرس الوطن وكرامته وحدوده.

بعض تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي المساهمة في تعزيز قيم المواطنة:

يقصد بوسائل التواصل الاجتماعي بأنها مواقعٌ وتطبيقاتٌ مصممةٌ لتسهيل عملية تواصلٍ بين البشر في جميع أنحاء العالم، وذلك عبر التفاعل إما عبر منشوراتٍ أو محادثاتٍ أو المكالمات الصوتية والمرئية، تهدف لبناء وتسهيل التواصل بين المجتمعات في جميع أنحاء العالم، وذلك عبر مشاركة الأشخاص اهتماماتهم ونشاطاتهم وآراءهم عبر تلك التطبيقات، ومن أهمها:

الفيس بوك Facebook:

هو أحد وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبح أشهر وأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى العالم، أسسه "مارك زوكر بيرج" عام 2004م في جامعة هارفارد. كانت بدايته تقتصر على فئة طلاب جامعة هارفارد، إلى أن توسع ليشمل طلبة الثانوية والجامعات وعدداً محدوداً من الشركات، إلا أنه أصبح يمكن استخدامه لأي فرد يريد فتح حساب به. وقد بلغ الموقع أكثر من 880 مليون مستخدم، بمعدل 500 بليون دقيقة على الموقع شهريًا.

وللفيس بوك تأثيرات مختلفة على أفراد المجتمعات وعلاقاتهم من مختلف النواحي على سبيل المثال، يؤثر الفيس بوك في الهوية، حيث يمكن من خلالها معرفة الأشخاص الذي يتم التواصل معهم. كما أنها من القضايا التي تطرحها وسائل التواصل الاجتماعي. فهو نظام يسمح للمستخدمين إنشاء معلومات مفصلة عنهم مع إتاحة اختيار إذا كانت تلك المعلومات ستكون عامة أم خاصة في نفس الوقت. ففي الوقت الذي يقوم البعض فيه بتجسيد هويته الحقيقية يتجه البعض الآخر انتحال شخصيات أو خلق هويات جديدة لأغراض مختلفة (منصر، 2018، 222).

تويتر Twitter:

من أهم منصات التدوين، فهي شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في كل أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والأقارب وكذلك زملاء العمل، وتسمح هذه المنصة نشر رسائل قصيرة يمكن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع، ويمكن هذا الموقع متابعة أحد الشخصيات. ويمثل تويتر شبكة معلومات آنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم، فهي تسمح بمشاركة واكتشاف ما يحدث فيطرح الموقع في واجهته ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم على الفور. وهذا الموقع من المواقع التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الإنترنت فهو موقع تدوين يقوم بنشر وتنظيم المعلومات كما أنه أصبح جزءاً من نظم وسائل الإعلام المختلفة حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام. ويعتمد مجتمع المملكة العربية السعودية على هذه المنصة بشكل أساسي في أغلب حياتهم اليومية حيث يشاركون احتفالاتهم الوطنية عليه ولهذا هو من التطبيقات الهامة في تعزيز وتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى المواطن السعودي.

واتس اب(WhatsApp)

تتضمن هذه المنصة خدمة رسائل فورية للهواتف الذكية بالإضافة إلى إرسال صور وفيديو ووسائل إعلام سمعية، ويعد هذا التطبيق من الرسائل الأكثر شعبية على مستوى العالم ويبلغ عدد مستخدميه في بدايته أكثر من 600 مليون مستخدم. كذلك باعتباره وسيلة تواصل يومية فهي من أهم وسائل التواصل الاجتماعي المساهمة في تعزيز قيم المواطنة من خلال إتاحة خاصية المجموعات التي يمكن من خلالها أن يشترك المواطن في مجموعات تقدم معلومات ومعارف تغرس قيم المواطنة.

انستغرام:Instagram

هو من أفضل التطبيقات المجانية وأشهرها التي يستخدمها المواطنون وخاصة فئة الشباب لتبادل الصور على الإنترنت، فهي تمنح المستخدمين إمكانية التقاط صور بالإضافة إلى تصوير مقاطع فيديو ومشاركتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة. ويعد الانستغرام أداة اعلام اجتماعي سريعة نتيجة كثرة استخدامه من قبل المواطنين، بلغ عدد مستخدميها في أول 5 سنوات إلى أكثر من 330 مليون مشترك، ولهذا يمكن أن يساهم هذا التطبيق في غرس قيم المواطنة من خلال نشر صور ومقاطع فيديو تنمي قيم المواطنة في الاحتفالات الوطنية والشعائر الدينية والتفاعلات التي تسعى الدولة إلى ترسيخها في النشء والمواطنين لتحقيق المصلحة العامة.

تجربة المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة

<u>المواطنة المسئولة بالمملكة العربية السعودية:</u>

تعرف المواطنة المسؤولة في المملكة السعودية بأنها قدرة الشخص على أداء واجباته، وتحمل نتائج أفعاله وأقواله بأشكالها المختلفة من مسؤولية ذاتية تزيد من قدرات الفرد لعلو شأنه، أو مسؤولية وطنية من الانتماء للدولة والولاء لها والالتزام بالقوانين.

مرت المواطنة المسؤولة في المملكة العربية السعودية بعدة مراحل، أولها عام (1929 –1936) اتسمت هذه المرحلة بظهور التربية المدنية تحت مسمى التربية الأخلاقية والمواطنة وتمثل في (الأسرة –الأمة – الوطن – الوطنية – الواجب الحكومي – الدستور – الحقوق الفردية والسلطات العامة في الدولة)، أما المرحلة

الثانية والتي استمرت من الفترة (1936 – 1984) غابت فيها التربية المدنية عن النظام التعليمي، وسرعان ما عادت بين عامي (1984 – 1990) حيث هدف النظام التعليمي في هذه الفترة إلى تطوير التعليم، جداولهم الفردية، ثم في عام 1990 بدأت مرحلة جديدة تهتم بإعادة إدخال التربية المدنية في المنهج الوطني في العام الدراسي 1997 كمادة مستقلة في المدارس العامة في جميع مراحل التعليم مستخدمة أساليب المشاركة النشطة لتشجيع الطلاب على النقاش والتساؤل والمشاركة (محمد، 2021، 2636).

الحقوق والواجبات المترتبة على المواطنة المسؤولة في المملكة العربية السعودية.

يحظى المواطن السعودي بمجموعة من الحقوق، وكذلك يلتزم بمجموعة من الواجبات على النحو التالي:

حقوق المواطن السعودي:

يتمتع المواطن السعودي بمجموعة من الحقوق التي تمنحها له الشريعة الإسلامية والتي بنت المملكة العربية السعودية نظامها عليه من أبرزها:

1- تقديم المساعدة للمواطن وأسرته في حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة ودعم النظام الاجتماعي.

2- توفير الرعاية الصحية للمواطنين السعوديين والمقيمين، والذي ظهر ذلك جليا أثناء جائحة كورونا.

3- العمل على حماية حقوق المواطنين السعوديين طبقًا للشريعة الإسلامية، والحكم بالعدل والشورى والمساواة.

4- تسهيل فرص العمل ووضع أنظمة تحمي العامل وصاحب العمل.

5- توفير الأمن للجميع ومنع تقييد تصرفات أحد أو توقيفه إلا بموجب أحكام النظام.

واجبات المواطن السعودي:

1. الانتماء للوطن ومحبته وإعماره والدفاع عنه بما يحقق وحدته.
2. الولاء لولي الأمر من خلال طاعته وتوقيره والوفاء له بالعهد.
3. أداء الواجبات والمسئوليات الوطنية من خلال احترام الأنظمة والمحافظة على المنشآت والمرافق العامة والخاصة.
4. الاعتزاز بالوطن والافتخار به، عن طريق الاعتزاز بالدين الإسلامي، وخدمة الحرمين الشريفين والمسلمين، وكذلك الاعتزاز برموز الوطن واللغة العربية فضلًا عن الاعتزاز بتراث الوطن وثقافته وإرثه الحضاري.

الحقوق والواجبات في أنظمة المملكة العربية السعودية وارتباطها بقيم المواطنة الصالحة:

إن التشريع الإسلامي هو مصدر النظام السعودي في الحقوق والحريات بالاعتماد على الدستور الإسلامي في المرتبة الأولى، فهو يتضمن أحكاماً عامة ومبادئ تتصف بالشرعية ومن هذه الموضوعات "المواطنة" بسبب أهميتها للمملكة. فينص الدستور السعودي على حقوق وواجبات تعزز قيم المواطنة وتنقسم إلى أنظمة أساسية متعلقة بالحكم، والأنظمة العامة المتعلقة بالشؤون العامة للدولة.

وتستمد المملكة السعودية أنظمتها من القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث نصت المادة (7، 8) من النظام الأساسي للحكم أن الحكم في المملكة يستمد سلطته من

كتاب الله تعالى وسنة رسوله وهما الحاكمان إلى هذا النظام وجميع أنظمة الدولة (محمود، 2021، 2551).

أهم الحقوق الواردة بالنظام الأساسي للحكم:

- نصت المادة (10) على أن قيام الدولة بتوثيق أواصر الأسرة والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية ورعاية جميع أفرادها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم.
- كما تنص المادة (12) على أن قيام الدولة بتعزيز الوحدة الوطنية ومنع كل ما يؤدي إلى التفرقة والفتنة والانقسام.
- نصت المادة (13) على الحق في التعليم الهادف إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس النشء وإكسابهم المعارف والمهارات وتهيئتهم ليصبحوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم محبين له ومعتزين بتاريخه.
- تنص المادة (27) على حق المواطن وأسرته في حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة ودعم النظام الاجتماعي فتقع كفالته على الدولة.
- كذلك نصت المادة (34) على أن مجلس الملك ومجلس ولي العهد مفتوحان لكل مواطن ولكل من له شكوى أو مظلمة، والحق في مخاطبة السلطات العامة فيما يعرض له من الشؤون بالإضافة على الحقوق الأساسية.

أهم الواجبات الواردة في النظام الأساسي للحكم:

- نصت المادة (6) من مبايعة الملك على كتاب الله وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره.
- كذلك نصت المادة (9) على وجوب تربية أفراد الأسرة على أساس العقيدة الإسلامية وما تفتضيه من الولاء والطاعة لله ولرسوله ولولي الأمر، واحترام النظام وتنفيذه وحب الوطن والاعتزاز به.

- نصت المادة (12) على وجوب تعزيز الوحدة الوطنية وعدم القيام بها يؤدي للفرقة والانقسام.
- وتنص المادتين (16، 34) على واجب المحافظة على الأموال العامة والدفاع عن العقيدة الإسلامية والوطن.
- ونصت المادة (39) على الالتزام بالكلمة الطيبة في وسائل الإعلام، وحظر ما يؤدي إلى الفتنة والانقسام أو مس أمن الدولة وعلاقاتها العامة.

ويتفاعل المواطن بالمملكة العربية السعودية في مجتمعه مع أقرانه من المواطنين من خلال الحقوق والواجبات التي نصت عليها مجلس الحكم في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال التشجيع على الاندماج الثقافي بين مكونات المجتمع وتدعيم السلم وروح الألفة بين أبناء الوطن الواحد. كذلك يمكن قيم المواطنة وتدعيمها من خلال تشجيع المواطنين على تنمية الإحساس بالانتماء والهوية بالإضافة إلى المشاركة في خدمة المجتمع، ومعرفة الحقوق والواجبات. وتساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة عن طريق نشر كل ما يخص القيم الوطنية على وسائل التواصل المستخدمة بشكل يومي وأساسي باعتبار أنها الوسيلة التي يستمد منها المواطنين معلوماتهم. فيمكن استخدامها في تدعيم وغرس الاحتفالات والشعائر الوطنية والدينية التي تعزز في النشء والمواطنين قيم المواطنة وتنمية قيم الولاء والانتماء والتسامح والآخاء والعدل والمساواة مثل (اليوم الوطني)

المبادئ والأسس التي تقوم عليها المواطنة في المملكة العربية السعودية:

تمنح المواطنة في المملكة العربية السعودية حقوقاً وواجبات في إطار الشريعة الإسلامية الحاكمة لكل التشريعات التي تنظم حياة الأفراد، ومن المبادئ التي تحكم المواطنة (محمود، 2021، 2541):

1. ترتبط هذه الحقوق بتحقيق إرادة الله ومرضاته، فلابد من الالتزام بها مع إرادة الله وشرعه، فالشرع كفيل بتحقيق الكرامة التامة للإنسان.

2. تعد الشريعة الإسلامية هي مصدر الحقوق وليس ذات الإنسان، لذلك تكون مقيدة بالشريعة ووفقًا لها.

ونستنتج من ذلك أن المواطنة في المملكة العربية السعودية تخضع لمجموعة من الأسس التي تعزز من قيم المواطنة، ومن أهمها:

– الأساسي الديني: يعد مصدر قوة للمملكة فهي دولة إسلامية تحكم بالشريعة وفق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومهبط الوحي كما يوجد فيها بيت الله الحرام، وهي مكانة لم تتوفر لأي من الدول.

– الأساسي التاريخي: تتميز المملكة العربية السعودية بإرث تاريخي عريق لأكثر من 590 عام، منذ بدء بناء الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى عام 850 هـ.

– الأساس التنموي: يتمثل في إدارة الدولة وقدرتها على توظيف مواردها الطبيعية وإمكاناتها الاقتصادية وتسخير ذلك في بناء الوطن وتحقيق ما يصبوا إليه من تنمية شاملة، ومن أهمها الاستراتيجية التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان – حفظه الله تعالى – لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 الذي يجب إعداد المواطن الرقمي الفعال الذي يستطيع مواكبة المستجدات التقنية والعالمية، ويتعامل معها بذكاء وحصافة واحترافية وسلوكيات أخلاقية تمكنه من تقديم العطاء الرقمي بكفاءة عالية في تعزيز قيم المواطنة، وتحقيق الولاء والانتماء لها.

أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تماسك المجتمع:

تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل عملية التواصل، حيث يعمل التواصل بين المواطنين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على بعث الرضا لدى الفرد. فالشعور بالرضا حالة وجدانية من المتعة والراحة يحصل عليها الفرد بسبب

تعرضه لوسيلة اتصال جماهيرية. ومن الأشياء التي ساعدت في توسع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من إيجابيات هي سهولة استخدامها وبساطتها. كذلك من أهمية وسائل التواصل الاجتماعي انها تساهم في تعلم العديد من المهارات والقيم التي تساهم في بناء الفرد وبالتالي بناء مجتمع صالح يحترم كل طرف الآخر ويعمل على دعم مصالح الوطن العامة.

من مساهمات وسائل التواصل الاجتماعي التوعية الثقافية والاجتماعية حيث لا تخلو تلك الوسائل من المقالات وروابط وصفحات تتناول قضايا ثقافية ومجتمعية تساعد على تنشئة جيل لديه وعي وطني وثقافي يساهم في تنمية المجتمع وتطوره.

وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل الشغل الشاغل للمواطنين، حيث يتم التعرف بين المواطنين على بعضهم البعض بالإضافة إلى معرفة أخبار وتلقي الموضوعات من خلالها، فأدى هذا إلى أن عاش الكبار والصغار في عالم تقني افتراضي يسيطر على غالبية اهتماماتهم. ويساهم ذلك المجتمع الافتراضي تماسك المجتمع حيث يتواجد على وسائل التواصل الاجتماعي آباء وأمهات وأبناء يتحدثون ويتحاورون دون قيود، كما تنشأ بينهم اهتمامات مشتركة وعلاقات اجتماعية متنوعة، وهذا يؤثر على بنية العلاقات الاجتماعية. فهي وسيلة يلجأ إليها أفراد الأسرة لتبادل الأفكار والآراء وحشد المناصرة. وتعمل على اكتساب قيم ومعتقدات واتجاهات وسلوك من خلال التفاعل بين أبناء المجتمع في شتى الفئات ينتج عنها توجيه تلك المعتقدات والقيم والاتجاهات وجهة سليمة من قبل الوالدين (الناصر، 2019، 261).

أيضًا يعمل المجتمع على تقوية العلاقات وتبادل الخبرات ويقلل العلاقات بين الأصدقاء والجيران والمعارف، وتنشئ وسائل التواصل الاجتماعي نمط جديد من

العلاقات بين أفراد المجتمع وربط الشخص بعلاقات اجتماعية افتراضية مع أفراد أخرين من مجتمعه وخارج مجتمعه. وتساعد التقنيات الحديثة على إبقاء الأفراد على اتصال مع أقاربهم الذين تفصلهم مسافات. كذلك يمكن الاستفادة منها في العديد من الخدمات التعليمية والثقافية الإخبارية. وتنمية المهارات الحياتية والسلوكية والاجتماعية واكتشاف المواهب والقدرات الشخصية وتنميتها (الناصر، 2019، 262).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولا: منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى والبالغ عددهم (8542) طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة من اجمالي عدد طلبة الجامعة، يمثلون ما نسبته (11.7%) من المجتمع الأصلي، وذلك لكبر حجم المجتمع الأصلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية تم تصميم الاستبيان الكترونيا وارسالها الى العينة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، تفاعل مع

الاستبيان وأجاب عليه عدد (960) طالب وطالبة يمثلون ما نسبته (96%) من العينة المستهدفة, وما نسبته (11.2%) من المجتمع الأصلي, توزعت بين عدد (451) ذكور بنسبة (47%) وعدد (509) إناث يمثلون ما نسبته (53%) حيث يوضح الجدول رقم (1) خصائص العينة على مستوى الجنس.

جدول (1) يوضح خصائص العينة على مستوى الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	451	47.0
أنثى	509	53.0
الاجمالي	960	100.0

أداة الدراسة وخطوات إعدادها:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية المتمثلة بالتعرف على " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى "استخدم الباحث إداه من نوع استبانة والتي تم إعدادها بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومن خلالها قام الباحث بتصميم استبانة بصورتها الأولية تكونت من (44) فقرة توزعت في أربعة محاور.

واستخدم الباحث فيها مقياس ليكرت الخماسي (liekert-5) المتدرج من 1- 5 والموضح بالجدول (2) التالي: -

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق الأداة:

ولقياس صدق الأداة فقد قام الباحث بتحكيم الأداة لدى (11) من المحكمين المتخصصين، وذلك بقصد الاستفادة من مخزونهم المعرفي وخبراتهم المتراكمة في التخصص، وفي ضوء آراء الأساتذة الخبراء المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات للتناسب وطبيعة المقياس المستخدم، حيثُ تكونت الأداة بصورتها النهائية من (36) فقرة وأربعة مجالات.

ثبات الأداة:

تحقق الباحث من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (الفا) ((Cronbach's Alfa Coefficient للاتساق الداخلي، من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت (20) والجدول(3) يبين قيم ألفا كرونباخ Cronbach,s Alfa والذي يبين ان معامل ألفا كرونباخ جاء بدرجة (0.910) وهي قيمة ثبات عالية تؤكد ثبات الأداة وصلاحيتها لأغراض الدراسة.

جدول (3) يوضح قيم الفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.910	36

التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة:

بعد أن قام الباحث بتطبيق أداة بحثه، وإخضاعها للتحليل الإحصائي من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وتكميم استجابات عينة البحث، قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها، سعياً منه الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية من خلال معرفة الإجابة **على السؤال الرئيس ومفاده: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى؟ والذي تفرع عنه الأسئلة:**

- **ما الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى؟**
- **ما أبرز وسائل التواصل الاجتماعي المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى؟**
- **هل توجد فروق دالة إحصائيا في إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05= α) تعزى للمتغير الجنس (ذكر – أنثى).**

حيث أعتمد الباحث الحدود الحقيقية لبدائل المقياس كما في الجدول (4) الآتي:

جدول (4): يوضح الحدود الحقيقية لبدائل المقياس

الدلالة اللفظية		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
درجة البديل		5	4	3	2	1
حدود البديل	من	4.20	3.40	2.60	1.80	1
	إلى	5	4.19	3.39	2.59	1.79

ويمكن استعراض الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي: -

أولاً: فيما يتعلق بالإجابة على السؤال الأول: ما الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى؟

وللإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقد أظهرت النتائج أن الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى، بشكل عام على مستوى المحاور كانت في حدود المستوى (كبيرة) إذ كان المتوسط الحسابي الكلي لجميع الأبعاد (3.634) والانحراف المعياري هو (0.840) وهذه القيمة تشير إلى المدى (كبيرة) من المقياس المحدد (3.40 - 4.19) والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة الجامعة.

م	البعد	الرتبة بحسب المتوسطات	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدلالة
.1	البعد الأول : البعد القانوني	4	5	3.098	0.7904	متوسطة
.2	البعد الثاني: المشاركة الاجتماعية	3	12	3.712	0.915	كبيرة
.3	البعد الثالث: قيم الانتماء الوطني	1	13	3.916	0.782	كبيرة
.4	البعد الرابع: القيم السلوكية	2	6	3.810	0.876	كبيرة
	الإجمالي		36	3.634	0.840	كبيرة

من الجدول السابق، تبين أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة الجامعة توزع على فئتين:

الفئة الأولى: وتمثلت في الأبعاد التي حصلت على دور أعلى وبمستوى دلالة لفظية (كبيرة)، وهي بعد: (المشاركة الاجتماعية) بمتوسط حسابي (3.712) وانحراف معياري (0.915)، وبعد (قيم الانتماء الوطني) بمتوسط حسابي (3.916) وانحراف معياري (0.782) وبعد: (القيم السلوكية) بمتوسط حسابي (3.810) وانحراف معياري (.876).

والفئة الثانية: وتمثلت في البعد الذي حصل على مستوى أقل من الفئة الأولى بدلالة لفظية (متوسطة)، وهو بعد (البعد القانوني) بمتوسط حسابي (3.098) وانحراف معياري (0.7904).

ومن هنا فإن تقديرات إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى قد تراوحت بين أعلى قيمة لمعيار (الانتماء الوطني) والذي حصل على متوسط حسابي (3.916) وانحراف معياري (0.782) وهي قيمة في حدود المدى " كبيرة" من المقياس المحدد (3.40 – 4.19)، وأقل قيمة عند" البعد القانوني" والذي حصل على متوسط حسابي (3.098) وانحراف معياري (0.790) وهي قيمة في حدود المدى " متوسطة".

وهو ما يشير إلى وجود دور لوسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة أم القرى، ويرى الباحث أن هذه النتائج منطقية وتتفق مع الواقع ففي ظل سيطرت العالم الرقمي وقضاء الساعات الطويلة بمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي قد أدى إلى تبادل وجهات النظر فيما بين المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي وعملية التثقيف فيما بينهم.

كما يعزو الباحث حصول بعد " الانتماء الوطني" على أعلى درجة مقارنة بالأبعاد الأخرى في الاستبيان إلى أنه وفي العادة يتم عرض وتناقل القصص الوطنية وعرض التضحيات والبذل والعطاء والتاريخ المشترك للدولة والتطرق إلى قيمها وإلى أهدافها إضافة إلى التفاعل الواسع في المناسبات الوطنية التي تغطيها كافة وسائل التواصل الاجتماعي وهو ما يراه الباحث أنه حقق دوراً في تعزيز قيمة الانتماء الوطني.

وللاطلاع تفصيلا على نتائج إجابات عينة الدراسة على مستوى الأبعاد والتي تم ترتيبها حسب المتوسط الحسابي يعمد الباحث إلى عرض ذلك وعلى النحو التالي: –

عرض ومناقشة البعد الأول: البعد القانوني والذي يتضمن (5) فقرات قد حصل على المرتبة رقم (4) من قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجالات الاستبانة، إذ حصلت إجمالاً على المتوسط الحسابي (3.098) والانحراف المعياري (0.7904) وبدلالة لفظية " متوسطة" وفقاً لمدى المقياس المستخدم (2.60 – 3.39)، والجدول (6) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد ولكل فقرة على حده كالاتي: –

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة للبعد القانوني.

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الدلالة
وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على :					
1.	التعريف بنصوص المواد القانونية المرتبطة بالمواطنة	5	2.8485	1.291	متوسطة
2.	توضيح الحقوق والواجبات القانونية المرتبطة بالمواطنة	2	3.5303	0.948	كبيرة
3.	توضيح النصوص القانونية وإفهامها للمتابعين	1	3.6061	1.020	كبيرة
4.	إعلان النصوص القانونية الخاصة بالمواطنة للمتابعين	3	3.4394	1.024	كبيرة
5.	جعل المواطن يعي حقوقه وواجباته.	4	3.3485	1.059	متوسطة
الاجمالي			3.098	0.790	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن البعد القانوني قد احتل الترتيب الخامس بين بقية الأبعاد، وقد أظهرت تلك النتائج تباين إجابات أفراد العينة على فقرات البعد لفئتين على النحو التالي: –

الفئة الأولى: وهي الفقرات التي حصلت على متوسطات تقع ضمن المدى " كبيرة" (3.39 – 4.19) وهي الفقرات (2, 3, 4) بمتوسطات حسابية (3.5303، 3.6061، 3.4394) على التوالي وانحرافات معيارية (0.94819, 1.02099، 1.02475) على التوالي.

والفئة الثانية: وهي الفقرات التي حصلت على متوسطات تقع ضمن المدى " متوسطة" المحددة بالمدى (2,60 – 3.39)

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى الاتي: –

1. انتشار حسابات الهيئات الحكومية والقانونية على وسائل التواصل الاجتماعي وسعيها إلى تثقيف وإبلاغ متابعيها بالجوانب القانونية والحقوقية التي تسعى الحكومة إلى تعليمها.
2. أن أبرز رواد وسائل التواصل الاجتماعي هم من الطبقة الناشطة حقوقيا وبالتي فهذه الطبقة تسعى إلى نشر ما يتعلق بالحقوق والواجبات ولو بالحد الأدنى وذلك بغية تثقيف متابعي وسائل التواصل الاجتماعي بالجوانب القانونية.
3. اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بمناقشة الجوانب القانونية إجمالا ولا يتم التعرف على القوانين المتعلقة بالمواطنة بالشكل المناسب وعادة ما يترك أمر معالجة القوانين المتعلقة بالمواطنة إلى المواقع الرسمية ذات العلاقة بتثقيف المواطنين بالجوانب القانونية.

البعد الثاني المشاركة الاجتماعية

عرض ومناقشة البعد الثاني: المشاركة الاجتماعية والذي يتضمن (12) فقرة قد حصل على المرتبة رقم (3) من قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجالات الاستبانة، إذ حصلت إجمالاً على المتوسط الحسابي (3.712) والانحراف المعياري (0.915) وبدلالة لفظية " كبيرة" وفقا لمدى المقياس المستخدم (3.40 – 4.19)، والجدول (7) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد ولكل فقرة على حده كالاتي: –

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لبعد المشاركة المجتمعية.

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الدلالة
1.	تعزيز قيم الاخوة بين المواطنين	7	3.6818	1.13895	كبيرة
2.	التركيز على التعاون المشترك لأفراد المجتمع	10	3.5606	1.08314	كبيرة
3.	زيادة المشاركة والعطاء لمساعدة الاخرين.	11	3.5303	1.01101	كبيرة
4.	زيادة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية.	4	3.7727	1.04948	كبيرة
5.	تعزز وسائل التواصل الاجتماعي	3	3.7727	0.97342	كبيرة

	ثقافة المشاركة المجتمعية.				
6.	تنمية مهارات الاتصال الاجتماعي مع الاخرين.	1	3.8939	0.96283	كبيرة
7.	ايجاد بيئة اجتماعية حيوية	2	3.8333	1.00128	كبيرة
8.	تنفيذ حملات توعوية وتثقيفية لوقاية المجتمع من مختلف المخاطر.	8	3.6515	1.07406	كبيرة
9.	زيادة قدرة الفرد على التعبير عن رأية والنقد الإيجابي وتقبل الرأي الاخر.	9	3.5606	0.97868	كبيرة
10	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافة المجتمع وتجعله يرفض مظاهر التعصب.	6	3.7273	1.04580	كبيرة
11	توفير بيئة خصبة للحوار بين مختلف أطياف المجتمع	12	3.4242	0.99322	كبيرة
12	تنمية جوانب العزلة والانعزالية بين الاطياف المختلفة.	5	3.7424	0.96573	كبيرة
الاجمالي			3.712	0.915	كبيرة

من خلال الجدول (7) السابق يتبين أن بعد المشاركة المجتمعية قد احتل المرتبة الثالثة بين الأبعاد الأربعة للأداة وفقا لآراء العينة بحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المشار إليها في الجدول نفسه، وقد أظهرت تلك النتائج أن أعلى قيمة كانت عند الفقرة السادسة والتي تنص على " تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الاتصال الاجتماعي مع الآخرين" بمتوسط حسابي (3.8939) وانحراف معياري (0.96283). وهو ضمن المدى (3.40 – 4.19) ودلالة لفظية " كبيرة".

كما أظهرت النتائج أن أقل درجة في البعد عند الفقرة (11) والتي تنص على " تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على توفير بيئية خصبة للحوار بين مختلف أطياف المجتمع" بمتوسط حسابي (3.4242) وانحراف معياري (0.99322) وهو ما يقع ضمن الدلالة اللفظية " كبيرة"، ويعزى ذلك إلى:

أن وسائل التواصل الاجتماعي قد سهلة عملية التواصل مع الاخرين في إطار ما تقدمه من إمكانية الوصول إلى الأشخاص الآخرين بيسر وسهوله وبأقل تكلفة إضافة إلى إمكانية إجراء حوار واتصال مع أكبر قدر من الشرائح بنفس الوقت واليسر، إضافة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي قد عملت على إزالة القيود عن بعض القضايا التي لا يمكن مناقشتها في إطار المجتمع والواقع، كما أنها عززت ثقافة المشاركة المجتمعية في مختلف القضايا.

البعد الثالث: الانتماء الوطني

أظهر النتائج أن بعد " الانتماء الوطني " والذي يتضمن (13) فقرة قد حصل على أكبر قيمة من قيم المتوسطات الحسابية لمجمل أبعاد الاستبانة، إذ حصلت

إجمالا على المتوسط الحسابي (4.00) وانحراف معياري (1.022) وبدلالة لفظية " كبيرة" وفقاً لمدى المقياس المستخدم (3.40–4.19) والجدول (8) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد ولكل فقرة على حده كالاتي:-

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الانتماء الوطني

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة
تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على :					
1.	غرس حب الوطن.	12	3.833	0.8872	كبيرة
2.	تنمية الشعور بالاستقرار والاحساس بالأمان	2	4.1061	0.9786	كبيرة
3.	تنمية الشعور بالفخر والاعتزاز بالنهج السياسي الوطني	10	3.9091	1.0484	كبيرة
4.	غرس مفاهيم الولاء للدولة كونها الدعامة لأمن الوطن	5	4.060	1.0507	كبيرة
5.	الدعوة إلى توحيد الصف الوطني أمام التحديات التي تواجهه.	6	4.045	0.9676	كبيرة
6.	زيادة قدرته على تغليب المصلحة الوطنية	7	4.045	0.9516	كبيرة
7.	تعظيم تضحيات المواطن.	13	3.803	1.0410	كبيرة
8.	تنمية مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات.	4	4.075	0.9333	كبيرة

9.	تنمية قيم الانتماء لدى الفرد وتجعله عضوا فاعلاً في وطنه	3	4.075	0.9970	كبيرة
10	بناء جيل صالح مستعد للتضحية من أجل الوطن	8	4.030	0.9109	كبيرة
11	ربط المواطنين بوطنهم والدفاع عنه ومناصرته أينما كانوا.	11	3.848	1.0414	كبيرة
12	الرفع من مستوى الوعي بإنجازات المؤسسات الوطنية	1	4.136	0.8573	كبيرة
13	غرس مشاعر المحبة والولاء للوطن والمواطن	9	4.000	1.0222	كبيرة
الاجمالي			3.916	0.782	

من خلال الجدول (8) السابق يتبين أن بعد الانتماء الوطني قد احتل المرتبة الأولى بين الأبعاد الأربعة للأداة وفقا لآراء العينة بحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المشار إليها في الجدول نفسه، وقد أظهرت تلك النتائج أن أعلى قيمة كانت عند الفقرة (12) والتي تنص على " تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على الرفع من مستوى الوعي بإنجازات المؤسسات الوطنية " بمتوسط حسابي (4.1364) وانحراف معياري (0.782). وهو ضمن المدى (3.40 – 4.19) ودلالة لفظية " كبيرة".

كما أظهرت النتائج أن أقل درجة في البعد عند الفقرة (7) والتي تنص على " تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تعظيم نضالات وتضحيات الشعب السعودي." بمتوسط حسابي (3.8030) وانحراف معياري (1.04100) وهو ما يقع ضمن الدلالة اللفظية " كبيرة"، ويعزى ذلك إلى:

1. التغطية المستمرة للقضايا والأحدث الوطنية الهامة على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي وعرض إنجازات الدولة في سبيل الرقي بالوطن والمواطن.
2. اتاحة لحرية النشر حول القضايا الوطنية المختلفة والتي من شأنها أن تعمل على تعزيز قيمة الانتماء للوطن.
3. أن الإنجازات الوطنية المتتالية التي تبذلها الدولة السعودية قد مثلت بيئة خصبة لوسائل التواصل الاجتماعي لتعظيم تضحيات المواطن في المملكة العربية السعودية.

البعد الرابع: تقييم السلوكيات

أظهر النتائج أن بعد " تقيم السلوكيات " والذي يتضمن (6) فقرات قد حصل على ثاني أكبر قيمة من قيم المتوسطات الحسابية لمجمل أبعاد الاستبانة، إذ حصلت إجمالا على المتوسط الحسابي (3.810) وانحراف معياري (0.876) وبدلالة لفظية " كبيرة" وفقا لمدى المقياس المستخدم (3.40-4.19) والجدول (9) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد ولكل فقرة على حده كالاتي: -

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد تقييم السلوكيات.

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة
تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على :					
1.	رفع الوعي بأهمية المحافظة على النظام العام.	1	4.1970	0.94819	كبيرة

2.	تنمية أهمية الحفاظ على نظافة الأماكن العامة.	2	4.0303	0.99181	كبيرة
3.	تنمية الوعي بأهمية المحافظة على الأماكن العامة من التخريب والتلف .	3	3.9394	1.03595	كبيرة
4.	نبذ الانتماءات الطائفية لصالح مفهوم المواطنة.	4	3.8788	1.04536	كبيرة
5.	نبذ العصبية التي تضر المواطنة الصالحة.	5	3.6667	1.12774	كبيرة
6.	تنمية الوعي بأهمية المحافظة على الالتزام بالسلوك الحضاري العام.	6	3.4242	1.11024	كبيرة
الاجمالي			3.810	0.876	كبيرة

من خلال الجدول (9) السابق يتبين أن بعد تقييم السلوكيات قد احتل المرتبة الثانية بين الأبعاد الأربعة للأداة وفقا لآراء العينة بحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المشار إليها في الجدول نفسه، وقد أظهرت تلك النتائج أن أعلى قيمة كانت عند الفقرة (1) والتي تنص على " تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على رفع الوعي بأهمية المحافظة على النظام العام." بمتوسط حسابي (4.1970) وانحراف معياري (0.94819). وهو ضمن المدى (3.40 – 4.19) ودلالة لفظية " كبيرة".

كما أظهرت النتائج أن أقل درجة في البعد عند الفقرة (6) والتي تنص على " تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بأهمية المحافظة على الالتزام

بالسلوك الحضاري العام." بمتوسط حسابي (3.4242) وانحراف معياري (1.11024) وهو ما يقع ضمن الدلالة اللفظية " كبيرة".

ويعزى ذلك إلى الحملات التوعوية العامة التي تقوم بها الهيئات والدوائر ذات العلاقة في سبيل توعية المواطن بأهمية السلوك الحضاري والمحافظة على الشكل العام للبلد والاهتمام بالوطن وممتلكاته من خلال الممارسات السلوكية الإيجابية.

ثانيا: نتائج السؤال الثاني: ما أبرز وسائل التواصل الاجتماعي المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة الجامعة؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بغية معرفة أبرز وسائل التواصل الاجتماعي المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر طلبة جامعة ام القرى ويوضح الجدول (10) أبرز وسائل التواصل المؤثرة في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة ام القرى.

جدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوسائل التواصل الاجتماعي المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة.

م	مواقع التواصل	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الفضية
.1	فيس بوك	7	2.2879	0.81835	منخفضة
.2	تويتر	4	3.3030	1.20217	متوسطة
.3	وتس آب	1	4.4394	0.74687	كبيرة جدا

.4	انستغرام	5	3.2424	1.13762	متوسطة
.5	تيك توك	6	3.0303	1.02236	متوسطة
.6	يوتيوب	2	3.5909	1.28874	كبيرة
.7	سناب شات	3	3.5000	1.30384	كبيرة
المجموع الكلي			3.34198	1.074279	متوسطة

من خلال الجدول يتبين أن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي تساهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة توزعت في أربع فئات وعلى النحو التالي: –

الفئة الأولى: الوسائل التي حصلت على متوسط حسابي كبيره جدا وهي الوتساب بمتوسط حسابي (4.4394) وانحراف معياري (0.746) والذي يقع ضمن الفئة " كبيرة جدا" المحددة بالمقياس (4.20–5)، أي أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة هو الواتس اب.

الفئة الثانية: وهي الوسائل التي حصلت على دلالة لفظية " كبيرة " وهي الوسائل (يوتيوب، سناب شات) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.5909, 3.5000) على التوالي وانحرافات معيارية (1.28874, 1.30384) على التوالي، وهذا يعني أن وسيلة اليوتيوب وسناب شات حلت بالمرتبة الثانية بعد الوتساب من حيث المساهمة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة.

الفئة الثالثة: وهي الوسائل التي حصلت على دلالة لفظية " متوسطة" وهي الوسائل (تويتر، انستغرام، تك توك) والتي حصلت على متوسطات حسابية (3.3030, 3.2424, 3.0303) على التوالي وانحرافات معيارية (1.20217,

1.13762, 1.02236) على التوالي ويشير هذا إلى أن برنامج التويتر والانستغرام والتك توك جاءت بالمرتبة الرابعة والخامسة والسادسة على التوالي من حيث المساهمة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى.

الفئة الرابعة: وهي الوسائل التي حصلت على دلالة لفظية منخفضة وهي برنامج التواصل الاجتماعي (فيس بوك) والذي حصل على متوسط حسابي (2.2879) وانحراف معياري (0.818350) ليحل بذلك بالمرتبة الأخيرة من حيث المساهمة في مستوى تعزيز قيم المواطنة الصالحة.

وبالتالي فأنه يمكن ترتيب وسائل التواصل الاجتماعي من حيث اسهامها في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى على النحو التالي:

(وتساب–يوتيوب – سناب شات –تويتر – انستغرام– تيك تك – فيس بوك).

ثالثا: إجابة السؤال الثالث: والذي ينص على هل توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى للمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

وللإجابة على التساؤل آنف الذكر استخدم الباحث الاختبارات الإحصائية المناسبة وبحسب طبيعة العينة ومتغيراتها الفرعية وعلى النحو الاتي:

استخدم الباحث اختبار (T–Test) لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (0.05= α)، حيث يوضح الجدول (12) هذه النتائج.

جدول (11) يوضح نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد العينة وفقا لمتغير: الجنس.

البعد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
البعد القانوني	ذكر	310	3.5645	1.00616	658	1.682	0.199	غير دالة
	أنثى	350	3.8429	0.82043				
بعد المشاركة الاجتماعية	ذكر	310	3.7742	0.84497	658	1.717	0.195	غير دالة
	أنثى	350	4.0429	0.71096				
بعد الانتماء الوطني	ذكر	310	3.5645	0.93757	658	0.073	0.788	غير دالة
	أنثى	350	4.0286	0.76642				
القيم السلوكية	ذكر	310	3.0323	0.84593	658	0.328	0.569	غير دالة
	أنثى	350	3.1571	0.74529				

تشير نتائج الجدول السابق (11) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس: (ذكر – أنثى) في جميع أبعاد الاستبيان بوصف أن مستوى الدلالة أكبر من (α =0.05) وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق بين إجابات أفراد العينية حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الدراسة:

من خلال ما تم استعراضه يمكن عرض أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة على النحو الاتي:

- أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة أم القرى بمتوسط حسابي (3.634).
- أن أكثر قيم المواطنة الصالحة تأثرا بوسائل التواصل الاجتماعي هي قيم الانتماء الوطني والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.916) ودلالة لفظية (كبيرة) وأن أقل قيم المواطنة الصالح تأثراً بوسائل التواصل الاجتماعي هي القيم القانونية والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (3.098)، ودلالة لفظية متوسطة.
- أن أعلى وسائل التواصل الاجتماعي مساهمة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة هو الوتساب والذي حصل على أعلى متوسط حسابي (4.4394) وبدرجة " كبيرة جدا", وأقل وسيلة من وسائل التواصل مساهمة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى هو الفيس بوك والذي حصل على أقل متوسط حسابي (2.2879) وبدرجة منخفضة، وكان ترتيب وسائل التواصل الاجتماعي من حيث مساهمتها في تعزيز قيم المواطنة الصالحة (وتسأب–يوتيوب – سناب شات –تويتر – انستغرام– تيك تك – فيس بوك).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكر– أنثى).

التوصيات:

- اتاحة النشر الالكتروني لكافة الفعاليات الوطنية بكل وسائل التواصل الاجتماعي ونشر أخبارها باستمرار.
- تفعيل برامج ثقافية ومسابقات حول الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي لما لها من دور بارز في تعزيز قيم المواطنة الصالحة.
- وضع مبادئ توجيهية وخطة عمل مشتركة لتكامل الجهود وتوحيدها على مستوى النشر الالكتروني لقيم المواطنة وتعزيزيها.
- تعزيز قيم المواطنة الرقمية في برامج رؤية 2030 التي تعتبر أرضاً خصبة لتحقيقها.
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بمفاهيم المواطنة المختلفة وتنمية الانتماء لدى الشباب.
- قيام الجهات المختصة بتفعيل قيم المواطنة من خلال تقديم برامج وأنشطة خاصة بها.
- تعزيز مبادئ المواطنة الرقمية لدى الأكاديميين والقيادات ليتم نقلها وترسيخها للمتعلمين.
- تمكين الشباب من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات يمكن أن تؤثر على مسار حياتهم ومجتمعهم.
- رفع مستوى وعي الشباب تجاه التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي
- تبني مشروعات تهدف لتعزيز قيم المواطنة بمجموعة من الأهداف ذات طبيعة مستمرة.

المراجع:

- السعيدي، ح. ب. م. ب. س. ا.، & حميد بن مسلم بن سعيد السعيدي. (2019). تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب. مجلة كلية التربية، 43(3)، 111-131.
- الكريديس، ريم بنت سالم علي. (2021). المواطنة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من الشباب السعودي: دراسة مقارنة، المجلة السعودية للعلوم النفسية، جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – جستن، ع67، 177-202.
- أبو الحمائل، أحمد بن عبد المجيد بن علي. (2019). دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية 2030 من وجهة نظر معلمي العلوم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج10، ع2
- الأحمدي، عبد الله بن عطية الله. (2019). قيم المواطنة في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا – كلية التربية، 73 (1)، 306 – 350.
- القرني، ظافر بن أحمد مصلح. (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز – الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 29 (2)، 247 – 290.
- عبد الله السيد أبو المجد، يوسف اليوسف، & إبراهيم. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 56(56)، 691-722.

- محمد عبيد الساعدي ناصر & على محمد الضحوي، هناء. (2017). المواطنة الرقمية: استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، بحث فائز بمسابقة جائزة الأمير خالد الفيصل للاعتدال.
- إسماعيل، صلاح محمد سامي. (2014). قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي السعودي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع51، 541 – 605.
- الأمير، إيمان بنت حسين بن الحسن سراج. (2016). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، 5 (2)، 31–81.
- وليدة حدادي. (2017). المواطنة في ظل التحولات الإعلامية الراهنة. الحوار الثقافي، 6(2)، 285–292.
- قلواز، إبراهيم. (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في صناعة قيم المواطنة، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت – معهد العلوم القانونية والإدارية، 6 (3)، 213–201.
- الأقرع، عبد القادر محمود محمد. (2021). التجارب العالمية والخليجية في تعزيز قيم المواطنة: المملكة العربية السعودية نموذجا، مجلة كلية الشريعة والقانون بأسيوط، جامعة الأزهر – كلية الشريعة والقانون بأسيوط، (5) 33، 2633 – 2558.
- أبو فراج، أشرف عبد الوهاب. (2019). تعزيز قيم المواطنة في ضوء التحديات والمتغيرات العالمية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة

المجمعة – معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، (14)، 5 -90.

- منصر، & خالد. (2018). دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري (Doctoral dissertation، Université de Batna 1-Hadj Lakhder).

- الناصر، محمد بن حمد. (2019). تأثير وسائل التواصل الاجتماعيّ على العلاقات الاجتماعيّة والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(الجزء الرابع)، 241-291.

- AL Dawairi, Maisoun, (2019), The Role of the University of Jordan in Promoting the Principles of Good Citizenship for its Students and How to Implement them, Modern Applied Science; Vol. 13, No. 2; 2019, Published by Canadian Center of Science and Education.
- Al-Rawi,Bushra Jameel,(2018), AWARENESS OF DIGITAL CITIZENSHIP AMONG USERS OF SOCIAL NETWORKS IN IRAQ, International Journal of Research in Social Sciences and Humanities, (IJRSSH) 2018, Vol. No. 8, Issue No. IV, Oct-Dec ,http://www.ijrssh.com.
- Kuang, Xiaoxue & Kennedy, Kerry J, (2014), Asian Students' Perceptions of 'Good' Citizenship: The Role of Democratic Values and Attitudes to Traditional Culture, Asia Pacific Journal of Educational Development 3:1 (June 2014), National Academy for Educational Research PP 33-42
- LAYACHI, O.B, (2019), Impact of social networks in promoting the right of citizenship and intellectual

moderation from the perspective of Islam, Utopía y Praxis Latinoamericana, vol. 24, núm. Esp.6, 2019.

- Treviño, Ernesto & Carrasco, Diego, (2021), Good Citizenship and Youth: Understanding Global, Contextual, and Conceptual Tensions, In Good Citizenship for the Next Generation " IEA Research for Education 12, A Series of In-depth Analyses Based on Data of the International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA).
- Villalobos, Cristóbal et al, (2021), What Is a "Good Citizen"? a Systematic Literature Review, In Good Citizenship for the Next Generation " IEA Research for Education 12, A Series of In-depth Analyses Based on Data of the International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA).
- Alharbi, Wafa Owaydhah & Alturki, Khaled Ibrahim, (2018), Social Media Contribution to the Promotion of Digital Citizenship among Female Students at Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh, English Language Teaching; Vol. 11, No. 1; 2018, Published by Canadian Center of Science and Education.
- Hawamdeh, Mahmoud & et al, (2021), Comparative analysis of students and faculty level of awareness and knowledge of digital citizenship practices in a distance learning environment: case study, Education and Information Technologies, Springer Science + Business Media, LLC, part of Springer Nature 2021.